العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"الميول المهنية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية"

إعداد الباحثان:

– أ. كافيه محمد عبد الحميد شقور

- أ.د. معزوز جابر علاونة

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ملخص:

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى مستوى الميول المهني وعلاقته بقلق المستقبل، لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية ومعرفة دور متغيرات : "الجنس، عدد الدورات التدريبية، مكان السكن، مستوى دخل الأسرة الشهري". ونظراً لطبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها أستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي من خلال تضييق أداتي الدراسة في مقياس الميول المهني، ومقياس قلق المستقبل بعد تطويرهما لأغراض الدراسة الحالية، وعرض خصائصهما السيكومترية، (الصدق، الثبات)، ولمعالجة البيانات تم اعتماد برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

أظهرت نتائج الدراسة أن كافة مجالات مقياس مستوى الميول المهنيه لدى طلبة مراكز تأهيل الشبيبة كان مرتفعاً باستثناء مجال الميول التقليدية إذ جاء متوسطا، في حين كانت كافة مجالات مستوى قلق المستقبل لديهم متوسطاً، كما واظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الميول المهنيه وقلق المستقبل لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (الجنس، مستوى دخل الأسرة، ومكان السكن)، بينما اظهرت وجود فروق في مستوى الميول المهنية تعزى لعدد الدورات التدريبية، كما وبينت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الميول المهنية وقلق المستقبل،

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بضرورة الاهتمام بميول الطلبة المهنية في سن مبكر من حياته الدراسية ليتسنى لطلبتنا الحصول على ما يتناسب، وشخصياتهم ورغباتهم، وعقد ندوات وورشات عمل لأولياء أمور الطلبة لتوعيتهم بأهمية تنمية ميول أبنائهم المهنية منذ نعومة أظافرهم، وضرورة اهتمام وزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية بمركز تأهيل الشبيبة.

الكلمات المفتاحية: الميول المهنيه، قلق المستقبل، مراكز تأهيل الشبيبة.

المقدمة:

تعتبر المرحلة الجامعية أو ما يطلق عليها اسم مرحلة ما بعد الدارسة، من أكثر المراحل التي تشغل تفكير الفرد وتشعره بالقلق؛ لأنها تحدد مسار مستقبله ومصير حياته المهنية، حيث يحاول جاهداً أن يختار تخصص يمهد له فتح باب الوظائف المرموقة وذات مستوى رفيع في قطاع الأعمال، والتي من خلالها يمكنه أن يحقق كافة أهدافه الحياتية، ويؤمن لنفسه حياة كريمة، لذلك يبدأ القلق من هنا في اختيار التخصص المناسب، وفي بعض الأحيان يكون اختيار الأفراد غير موفق، فينتهي به المطاف بوظيفة مؤقتة، إلا أن هناك توجهاً عالمياً لدعم التعليم الذي توائم مع ميولات الأفراد وخصوصاً في مجال التعليم المهني.

وتعدّ مرحلة ما بعد المدرسة –ارتباطاً بالواقع الفلسطيني المُعاش– من المراحل الحرجة لدى الشباب، فهم يطمحون إلى مستقبل مهني يعود عليهم بالراحة النفسية، ويدرّ عليهم عائداً مادياً يمكنهم من العيش بكرامة. وترتبط عملية الاختيار هذه بشعور الفرد بالقلق، لأن اختياره الصحيح للتخصص يحدد له فرصة عمل دائمة وحقيقية، والحصول على نوع من الاستقلال والاعتمادية المادية، لذا فإن هناك توجّه جديّ وحرص شديد في اختيار التخصص المناسب، سواءً أكان تعليماً جامعياً أم مهنياً، إلا أن قلق المستقبل، وفي ظل ازدياد حالات البطالة في صفوف خريجي الجامعات، أدت إلى التوجه الجدي نحو التعليم المهني (أبو غالي وأبو مصطفى، 2016).

من ناحية أخرى، يواجه الشباب الفلسطيني الكثير من المشكلات والمعيقات التي تحول دون تحقيق طموحاتهم، سواء مشاكل داخلية، أم خارجية، مما يتطلب الاستعداد والقدرة على مواجهتها بحكمة وتمكُّن، فالشباب الفلسطيني يبذل قصارى جهده من تعليم، وتدريب وعمل ليصل إلى مستقبل عملي واجتماعي يصلح أن يكون بيئته التي تتوج تلك الجهود المبذولة (مياله وآخرون، 2015).

وتعد الميول المهنية من أبرز العوامل والمتغيرات المؤثرة في اتخاذ قرار اختيار التخصص المناسب، والإبداع بذلك التخصص علمياً وعملياً، إذ يركز كثير من الباحثين لدراسة العلاقة بين نواحي النشاط المختلفة والميول، وقياسها بمدى النجاح في العمل، وفي الحد من

ظاهرة القلق وعدم اليقين في المستقبل (المسعود وطنوس، 2015)، إضافة إلى تطبيق نتائج تلك الدراسات الميدانية حتى يتم توجيه الأفراد نحو المهن التي يحتاجها قطاع الأعمال بمختلف أنواعه.

فالميول المهنية "هي ميل الفرد إلى عمل معين يفضله عن غيره من الأعمال، حتى ولو كان دخله قليل، لما يجد فيه من متعة نفسية وحبه له" (عز، 2014). ويعتبر سترونغ (Strong،1931) من أوائل الباحثين في موضوع الميول المهنية فيقول: "إذا كانت الميول المهنية لا تتسم بالثبات، وتتغير من عام إلى عام آخر، لا يمكن الاعتماد عليها في توجيه الأفراد نحو مهنة المستقبل". وقد قسم سترونغ (strong, 1933) الميول المهنية إلى ستة مجالات، هي: الواقعي، البحثي، الفني، الاجتماعي، المغامر، التقليدي ((Harmon et al., 1994).

أما هولاند (Holland, 1997) فقد قسم أنماط الشخصية بحسب الأنشطة التي يميل الفرد إلى أدائها، إلى ستة أقسام، وقسم بيئات العمل إلى نفس اقسام الميول المهنية . فهو يرى بأن الأفراد في بيئة عمل معينة يميلون إلى أداء أنشطة معينة متشابهة، وستكون سماتهم الشخصية متشابهة أيضاً. ويرى هولاند بأن كل فرد ينتمي إلى نموذج واحد بعينه، وأن شابهت تصرفاته بعض النواحي، التي تتصل بنموذج أو نموذجين آخرين في التعامل مع البيئة التي يحيا فيها. وإذا كان الفرد يميل إلى أداء أنشطة معينة، فإنه يكره القيام بأنشطة أخرى (Holland, 1966). والأنماط الستة التي اقترحها هولاند هي: النمط الواقعي، والنمط التحليلي، والنمط الفنان، والنمط الاجتماعي، والنمط الإقناعي، والنمط التقليدي، إلى جانب هذه الأنماط، هناك ست بيئات عمل وهي: البيئة الواقعية، والبيئة التحليلية، والبيئة الفنية، والبيئة الاجتماعية، والبيئة الإقناعية، والبيئة التقليدية. وهي نفسها أنماط الشخصية الستة (مقداد وعبد الله، 2014).

ومن ناحية أخرى تشير زبيدي ولقريد (2014) إلى أن الميول المهنية وقلق المستقبل عبارة عن حلقات متصلة بين بعضها البعض، فالميول المهنية تعمل على التقليل من نسبة قلق المستقبل لدى الأفراد الباحثين عن تخصصات مهنية تمكنهم من الخوض في قطاع الأعمال بكفاءة وإبداع، وبالتالي يساهم ذلك في قيام الشركات والمؤسسات والجمعيات باستثمار الطاقات البشرية لأقصى قدر ممكن نتيجة توفر التخصصات المهنية اللازمة لإشباع سوق العمل من احتياجاته المهنية.

فيرى زاليكسي (Zaleski, et al.,1969) بأن قلق المستقبل يمثل تكامل بين قلق الماضي والحاضر والمستقبل، وأن قلق المستقبل هو الخوف من شر مرتقب في المستقبل، فهو يمثل الشعور بالانزعاج والتوتر والضيق عند الاستغراق بالتفكير المستمر في المستقبل، والإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام، مع فقدان الشعور بالأمن والطمأنينة نحو المستقبل.

وترى الباحثة بان الافتراض الرئيس الذي تقوم عليه النظريات المفسرة للميول المهنية للفرد، كنظرية (جنزبرج Genzerperg، ونظرية سوبر Suoper، ونظرية هولاند Holland، ونظرية باندورا Panadora، ونظرية هوبوك المركبة Houpock، ونظرية (آن رو Ann Rou) هو أن الفرد يكون في حالة نفسية أفضل عندما يكون متحكماً باختياراته المهنية، وبالتالي ينعكس بشكل مباشر على نظرته نحو المستقبل وقلقه تجاه هذا المستقبل.

لذا فقد أصبح التوجيه المهني مطلباً مهماً وحتمياً أكثر مما مضى، بهدف مساعدة الطلبة على اكتشاف استعداداتهم وميولهم المهنية، والعمل على تطويرها، فالتوجيه المهني هو واحدٌ من بين كثير من الخدمات النفسية التي تساعد الفرد على تحقيق تكيفه (حمود، 2016)، وبالتالي يساهم ذلك في استثمار أقصى قدر ممكن للموارد البشرية، ولا يمكن أن يتم ذلك بمعزل عن التوجيه والتطوير المهني، فهو الجسر الذي يصل بين اختيار الأفراد للتخصص المناسب وبين تعبئة النقص في كثير من المهن التي لم تهتم الجامعات في التخصصات التي تؤهل الفرد للعمل بها.

وتكتسب دراسة الميول المهنية أهمية خاصة في فلسطين كونها تمثل حالة استثنائية لا مثيل لها، إذ خضعت فلسطين للاستعمار الإسرائيلي منذ إعلان قيام ما يسمى "دولة إسرائيل" عام 1948، والتي عملت بدورها على تركيز العاملة الفلسطينية في مجالي

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الإنشاءات البنائية والزراعية، خدمة للمشاريع الاستيطانية. وعليه بات من الواضح قصور المهارات والمهن والحرف التي يتمتع بها الشعب الفلسطيني، مما أدى ذلك إلى ضعف الأداء الاقتصادي بشكل عام (ميالة وآخرون، 2015).

من هنا يبرز التحدي الكبير لدور مراكز تأهيل الشبيبة في توفير عمالة ماهرة قادرة على مواكبة تلك التحديات، وخصوصاً أن هناك مسعى لدى الجميع في الحصول على الوظيفة المناسبة وبأسرع وقت ممكن، على حساب المهارة والتمكين الوظيفي، الاجتماعي.

2.1 مشكلة الدراسة

تنحصر مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: هل توجد علاقة بين الميول المهنيه وقلق المستقبل لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الاسئلة الفرعية الاتية:

1. ما مستوى الميول المهنية لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية؟
2. ما مستوى قلق المستقبل لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية؟
3. هل يختلف مستوى الميول المهنية لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية بإختلاف متغيرات: الجنس، عدد الدورات التدريبية، مكان السكن، مستوى دخل الأسرة الشهري؟
4. هل تختلف مستوى قلق المستقبل لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية باختلاف متغيرات: الجنس، عدد الدورات التدريبية، مكان السكن، مستوى دخل الأسرة الشهري؟
5. هل توجد علاقة ارتباط بين الميول المهنية وقلق المستقبل لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة التعرف إلى:

1. مستوى الميول المهنية لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية.
2. مستوى قلق المستقبل لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية.
3. دور بعض المتغيرات مثل الجنس، عدد الدورات التدريبية، مكان السكن، مستوى دخل الأسرة الشهري، على الميول المهنية لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية.
4. دور بعض المتغيرات مثل الجنس، عدد الدورات التدريبية، مكان السكن، مستوى دخل الأسرة الشهري، على قلق المستقبل لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية.
5. العلاقة بين الميول المهنية وقلق المستقبل لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية.

أهمية الدراسة

للدراسة الحالية أهمية نظرية وأخرى تطبيقية، إذ تتمثل **أهميتها النظرية** حيث تعدّ هذه الدراسة الأولى التي تتحدث عن علاقة الميول المهنية بقلق المستقبل لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية – حسب علم الباحثة–، كما تبرز أهمية الدراسة بكونها تسهم في إثراء مكتبة الجامعة بدراسة حديثة حول واقع الميول المهنية لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية، وتزداد هذه الدراسة أهمية كون الباحثة تعمل وتعنى بهذا المجال،

ورغبة منها في دراسة هذا الجانب لعدم توفر دراسات حول هذا الموضوع، كما تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في لفت انتباه الدارسين، وأصحاب القرار، والجهات المعنية بمحاولة زيادة وعي طلبة مراكز تأهيل الشبيبة حول ميولهم المهنية للتقليل من قلق المستقبل لديهم، حيث يعتبر نقص المعلومات حول الكيفية التي يمكن للطالب من خلالها اختيار المهنة المناسبة، هو السبب المباشر في اختيار كثير من الطلبة لدى مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية.

أما من **الناحية التطبيقية**، فنجد أن مخرجات التعليم المهني، والمتركز على مراكز تأهيل الشبيبة المتخصصة في مجال تقديم دورات تدريبية مهنية وحرفية، بدلاً من الدورات التدريبية الخدماتية، تؤدي دوراً ملموساً في تطوير مستوى الكفاءات والمهارات المهنية والحرفية لدى الشباب الفلسطيني، إذ من المتوقع أن تعود الفائدة على مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية، من خلال النهوض بعمل مراكز تأهيل الشبيبة، وزيادة كفاءة وفعالية القائمين على عملية التوجيه المهني فيها، حيث أن وزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية تستطيع البحث عن سبل نجاح توجيهها المهني، لخدمة القطاع الاقتصادي وقطاع الأعمال وإشباع حاجة السوق من المهنيين والحرفيين والصُنّاع بكفاءة أعلى، بحيث ينعكس ذلك إيجاباً على قلق المستقبل لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة، كما تعتبر هذه الدراسة إضافة جديدة حديثة في المكتبات، بحيث يمكن للباحثين والدارسين الاستعانة بهذه الدراسة واتخاذ نتائجها أهدافاً لإكمال المسيرة البحثية التي انتهت عندها هذه الدراسة، والتعمق في دراسة الميول المهنية وعلاقتها بقلق المستقبل. كما تأمل الباحثة أن تزيد معارفها ومعلوماتها في مجال الميول المهنية، وزيادة كفاءتها في إعداد مزيد من الدراسات.

فرضيات الدراسة

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الميول المهنية وقلق المستقبل لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الميول المهنية وقلق المستقبل لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الإجتماعية الفلسطينية تعزى لمتغير مكان السكن.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الميول المهنية وقلق المستقبل لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة الشهري.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الميول المهنية وقلق المستقبل لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية.
5. لا توجد علاقة إرتباط ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الميول المهنية وقلق المستقبل لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الإجتماعية الفلسطينية.

حدود الدّراسة

أجريت الدراسة على عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية التي تتراوح أعمارهم ما بين (14-16) سنة حيث أجريت في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2019-2020)م.

التعريفات الإجرائية للمصطلحات

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

- **الميول المهنية:** "مجموعة استجابات القبول المتعلقة بنشاط مهني معين يتّخذه الفرد لكسب رزقه" (مسعود وطنوس، 2015).

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وتعرف إجرائياً من خلال استجابات الطلبة على مقياس الميول المهنية المعّد في أداة القياس من قبل الباحثة (الميول الواقعية، الميول التحليلية، الميول الفنية، الميول الاجتماعية، الميول التجارية).

- **قلق المستقبل:** "شعور بالخوف من المستقبل والمخاطر التي يمكن أن تواجهه فيه، وينشأ هذا القلق عندما يكون الواقع الذي يعيش فيه غير مشبع لرغباته ومحبط له، كما ينشأ عندما تكون الظروف المحيطة به ليست في جانبه، لذلك يكون القلق إنذار بخطر محتمل" (Oshen, 2007).

وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يتم الحصول عليها على مقياس القلق المعّد من قبل الباحثة.

- **مراكز الشبيبة:** هي مراكز تأهيل مهني للشباب والشابات الفلسطينيين تهدف إلى تعليم وتدريب الطلبة على تعلم حرفة محددة، وتتبع لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية (وزارة التنمية الاجتماعية، 2017).

2.2 الدراسات السابقة

الدراسات باللغة العربية:

وفي دراسة اجراها جيلالي (2018) هدفت إلى تحديد الميول المهنية عند الشباب الذين تقع أعمارهم بين (15–20) عاماً والمتمدرسين بالمرحلة الثانوية باعتبارها المنعطف إلى المسار المهني للشباب، واشتملت عينة الدراسة على (69) تلميذاً وتلميذة، وتوصلت الدراسة إلى أن 55.07% من مجموع أفراد العينة من التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع الذين تتوافق ميولهم مع التخصص الدراسي، وأن 44.93% من مجموع أفراد العينة من التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض لا تتوافق ميولهم مع التخصص الدراسي.

كماهدفت دراسة بشير (2018) إلى معرفة أكثر الميول المهنية شيوعاً لدى طلبة كلية فلسطين التقنية بدير البلح، تم استخدام مقياس الذكاء العاطفي، ومقياس الميول المهنية، وتم اختيار (945) طالب وطالبة بالطريقة العشوائية، وبينت النتائج أن الوزن النسبي للذكاء العاطفي (75.68%)، وأن أكثر الميول المهنية شيوعاً لدى أفراد العينة ميل التواصل مع الناس (الميل الاجتماعي).

وحاولت دراسة البادري (2017) التعرف إلى مستوى قلق المستقبل الأكثر انتشاراً لدى أفراد العينة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى انتشار الحاجة للانتماء تليها الحاجة إلى الاستقلال ثم الحاجة للكفاءة بالنسبة للحاجات النفسية، وانتشار الميل الاجتماعي فالعلمي ثم العملي فالتقليدي ثم التجاري فالخلوي وأخيراً الفني، وانتشار قلق المشكلات الحياتية ثم القلق الذهني يليه قلق الصحة وقلق الموت يليه اليأس في المستقبل وأخيراً القلق من الفشل في المستقبل.

وهدفت دراسة سعود (2016) إلى الكشف عن الفروق في الصحة النفسية وفق أبعاد (الحساسية التفاعلية، البارانويا، العداوة) تبعاً لنمط الميول المهنية السائد بين النمطين الواقعي والاجتماعي على مقياس هولاند، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ميل للنمط الواقعي بنسبة (53.1%) مقابل نسبة (44.6%) للنمط الاجتماعي، وأن هناك (2.3%) ليست لديهم أية ميول مهنية، وخلصت الدراسة إلى أن الذين لم يظهروا أية ميول مهنية محددة ظهرت لديهم مشكلات في الصحة النفسية، وأن ذوي الميول للنمط الاجتماعي لديهم حساسية تفاعلية أقل من ذوي النمط الواقعي، وأن ذوي النمط الواقعي هم أقل معاناة من أعراض البارانويا، في حين أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تتعلق ببعد العدواة بين أفراد العينة.

أما دراسة خياطة (2015)، فهدفت للتعرف إلى كل من الميول المهنية، ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة الثانويات المهنية التابعة لمديرية التربية في مدينة حلب،. وأظهرت النتائج أن الميل الاجتماعي هو الأكثر انتشاراً لدى طلبة التعليم المهني، وأن مستوى طموح الطلبة جاء فوق المتوسط، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر لتفاعل الميل المهني والتخصص الدراسي في مستوى الطموح، ووجود فروق دالة إحصائياً في كل من الميل الواقعي والتحليلي والإقناعي لصالح الذكور، في حين بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في كل من الميل الاجتماعي والتقليدي والفني بين الجنسين، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في الميول المهنية بين طلبة

الصفين الأول والثالث الثانوي، ووجود فروق دالة إحصائياً في الميل الواقعي بين طلبة التخصص الصناعي وطالبات الثانوية الفنية النسوية ولصالح طلبة التخصص الصناعي.

وسعت دراسة المسعود وطنوس (2015) إلى تقنين قائمة التفضيلات المهنية لجون هولاند للبيئة الأردنية، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع ميل الذكور على مقاييس الباحثة: الواقعي والمغامر، المتعلقة بأنماط الشخصية المهنية، في حين أظهرت الإناث ارتفاعاً في الميل على مقاييس الباحثة: الفني والاجتماعي، المتعلقة بأنماط الشخصية المهنية، كما بينت النتائج ارتفاع ميل الذكور والإناث على مقاييس الخضوع وضبط الذات والندرة، وخلصت الدراسة إلى أن القائمة المعدة تتمتع بدلالات الصدق والثبات والقابلية للتطبيق والاستخدام في البيئة الأردنية.

دراسة الشريفين وبني مصطفى وطشطوش (2014) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين فاعلية خدمات الإرشاد المهني وقلق المستقبل المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، وتوصلت الدراسة إلى أن فاعلية خدمات الإرشاد المهني المقدرة من قبل الطلبة قد جاءت بدرجة متوسطة، في حين جاء مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة بدرجة مرتفعة، وعدم وجود علاقات دالة إحصائياً بين فاعلية خدمات الإرشاد المهني وقلق المستقبل المهني، ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى خدمات الإرشاد المهني، وفي مجال دعوة الخبراء والمختصين تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الطلبة الذكور، ووجود فروق دالة إحصائياً للمستوى التحصيلي ولصالح ذوي التحصيل الجيد والجيد جداً، ووجود فروق دالة إحصائياً في مجال جلسات الإرشاد الفردي والجماعي تبعاً للمستوى الدراسي ولصالح طلبة الصف الحادي عشر، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات مستوى قلق المستقبل المهني تبعاً لجميع المتغيرات.

دراسة مقداد وعبد الله (2014) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الميول المهنية وأنماط الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمملكة البحرين، والكشف عن العلاقة بين الميول المهنية وأنماط الشخصية، وتوصلت الدراسة إلى أن وجود جميع الميول المهنية لدى عينة الدراسة، وقد جاءت تلك الميول على الترتيب الآتي (الميل التقليدي، الميل الإقناعي)، ووجود فروق دالة إحصائياً في الميول المهنية تبعاً للجنس في الميول الواقعية ولصالح الذكور، وفي الميول الفنية ولصالح الإناث، في حين تبين عدم وجود فروق في الميول المهنية بين الطلبة تبعاً لمتغير الصف الدراسي، ووجود علاقات متعددة بين الميول المهنية وأنماط الشخصية.

دراسة زبيدي، ولقريد (2014) هدفت هذه الدراسة إلى كشف عن العلاقة بين الميول المهنية وقلق المستقبل المهني لدى طلبة إرشاد وتوجيه بجامعة الوادي، المنهج الوصفي، استخدام ومقياس الميول المهنية ومقياس قلق المستقبل المهني، وتم التوصل إلى أن مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة منخفض، كما تبين وجود علاقة بين الميول المهنية وقلق المستقبل المهني لدى طلبة الإرشاد والتوجيه بجامعة الوادي، ولا توجد علاقة بين الميول التحليلية وقلق المستقبل المهني لدى طلبة الإرشاد والتوجيه بجامعة الوادي.

دراسة يوسف (2018) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث من طلبة كلية التربية في قلق المستقبل، وذلك لمعاناة الذكور والإناث من نفس الضغوط، وقد يكون بنفس المستوى تقريباً.

دراسة قويدر (2018) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل المهني والمساندة الأسرية وأنماط التفكير لدى المصابين بالشلل الحركي، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى قلق المستقبل لدى المعاقين بصرياً متوسطاً، كما أن بعد القلق السلبي اتجاه المستقبل المهني كان أكبر بعد انخفاض مستوى الدخل والمكانة الاجتماعية لمهنة المستقبل.

دراسة بوكاني وخالد (2018) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة السليمانية، إستخدمت المنهج الوصفي (المسح الاجتماعي)، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة أقسام الكلية البالغ عددهم (2940) طالباً

وطالبة، واشتملت عينة الدراسة على (294) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى قلق المستقبل لدى عينة الدراسة منخفض، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لقلق المستقبل بحسب متغيرات "الجنس، نوع الدراسة، الاختصاص، المرحلة الدراسية".

دراسة الأمين (2017) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين القلق المستقبلي وبعض المتغيرات الديموغرافية لطلاب الجامعة الدولية بأفريقيا، وخلصت الدراسة إلى أن هناك ارتفاع في معدل القلق عند طلاب جامعة بأفريقيا الدولية، وليس هناك فروق في القلبق تعزى لمتغيرات الجنس والكلية. وأوصت الدراسة بضرورة وجود مراكز استشارية نفسية داخل الجامعات لزيادة وعي الطلاب ومساعدتهم على إيجاد حل لمشاكلهم الاقتصادية والإجتماعية وكيفية تبني أنفسهم مع الواقع وكيفية التخطيط لمستقبلهم بشكل صحيح.

دراسة السالمي (2017) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة الشهيد حمة لخضر، و أظهرت النتائج أن مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة الجامعيين مرتفع، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس قلق المستقبل المهني، بينما تبين بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية ولصالح طلبة العلوم التكنولوجيا.

2.2.2 الدراسات الأجنبية:

حددت دراسة روجسك وآخرون (Rojewsk, 2019) أنواع الميول المهنية الأساسية لمنسقي البحوث باستخدام تحليل المجموعات، حدد المعلومات الوظيفية (الرضا، والمشاركة، والتخطيط) والمعلومات ذات الصلة بالكفاءة (الكفاءة المدركة)، لتحديد أربعة أنواع متميزة أنواع الميول المهنية: تم إجراء دراسة استقصائية على شبكة الإنترنت على مراكز التأهيل المجتمعي العاملة في واحدة من أربع مؤسسات بحثية، تابعة لجائزة الأبحاث السريرية والترجمة التي تمولها المعاهد الوطنية للصحة في جنوب شرق الولايات المتحدة الأمريكية. الخلفية الشخصية، والسمات الفردية، والكفاءة المهنية المتصورة، والميول المهنية: يمتلك النوع الأول من اتفاقية حقوق الطفل (35.2٪) توجهاً إيجابياً يبحث عن المعرفة، يتميز بالدرجات العالية المتعلقة بالوظيفة ولكن تقييم متحفظ للكفاءات المدركة. يمثل النوع (18.6٪) توجهاً مهنياً متفائلاً وواثقًا ينعكس في معتدلة إلى عالية النوى على كل من العوامل الأربعة المحددة. النوع الثالث من اتفاقية حقوق الطفل (27.6٪) يعكس توجهاً مهنياً غير متناسق أبرزته الكفاءة المتصورة المنخفضة، يعكس النوع النهائي لاتفاقية حقوق الطفل (18.6 ٪) توجهاً غير متماسك يتميز باستجابات سلبية لجميع العوامل المهنية وعوامل الكفاءة، يمكن أن يكون فهم الميول المهنية مفيداً للمسؤولين المؤسسيين والباحثين أثناء سعيهم لدعم التطوير المهني من خلال جهود التدريب المصممة أو الدعم المرتبط بالعمل، قد تُعلم معرفة الميول المهنية أيضاً مراكز التأهيل المجتمعي الفردية، لأنها تدير مسارات حياتهم المهنية من خلال تقييم مستويات الأداء الحالية، ونقاط القوة أو الضعف المرتبطة بالاحتياجات الوظيفية واحتياجات التدريب.

تحلل **دراسة أرياس وآخرون (Arias et al., 2019)** التفضيلات المهنية لدى طلاب أربع وظائف هندسية من جامعة خاصة في مدينة أريكيبا ، فيما يتعلق ببعض جوانب الهوية المهنية. و تشير النتائج إلى أن طلاب الهندسة لديهم تفضيلات مهنية وفقًا لحقله المهني ، ولكن توجد نسبة كبيرة في فئة غير محددة (24.17٪). علاوة على ذلك ، فإن (18.22٪) من طلاب الهندسة الصناعية لديهم تفضيلات مهنية لإدارة الأعمال ، ومعظمهم لديهم هوية مهنية مع التوجه العلمي والتقني ، فيما يتعلق موضوع الدراسة ، والأساليب والأهداف المهنية.

دراسة مينج ولوا (Meng & Lowa, 2012) هدفت هذه الدراسة إلى تقصي العلاقة بين المشاعر المستقبلية والتوقع الشخصي والتنظيم الذاتي، وتوصلت الدراسة إلى أن حالة القلق قد جاءت بدرجة منخفضة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في متغيري الجنس والكلية، في حين أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً لمتغيري السكن والتحصيل العلمي، وخلصت الدراسة إلى أن إدراك

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الطلبة الذين لديهم تنظيم ذاتي مرتفع يؤثر على إدراكهم للتوقعات المستقبلية السلبية، ويتولد لديهم دافعية أكبر في الوصول إلى النجاح، وأن الطلبة الأكثر تنظيماً لذواتهم لديهم تقدير ذاتي مرتفع، وبالتالي فإن الانفعالات المتوقعة تؤثر على تقدير الذات للسعي إلى تحقيق الأهداف الشخصية، وأن التنظيم الذاتي يؤثر ويتأثر بالتوجهات المستقبلية والسياق الشخصي الذي يلعب دوراً مهماً في فهم تلك العلاقة.

دراسة آري (Ari, 2011) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن قلق المستقبل والهوية النفسية وأنماط التعاطف لدى طلبة المدارس الثانوية العليا والكليات، بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في مجال الالتزام، ولصالح الذكور في مجال الاستكشاف، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تدني المخاوف والقلق من المستقبل لدى الذكور مقارنة بالإناث خاصة في المجالين الاقتصادي، والتعليمي وفرص التعليم الأفضل.

وعليه، فإن الدراسة الحالية قد استفادت من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وتحديد متغيراتها، فضلاً عن اختيار منهجية الدراسة المعتمدة على المنهج التحليلي الوصفي، واختيار عينة الدراسة والمتمثلة في الطلبة المتدربين في مراكز الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية في فلسطين، فضلاً عن الاعتماد على نظرية هولاند في إعداد مقياس الميول المهنية، وبالتالي فإن الدراسة الحالية تضيف إلى ما توصلت إليه الدراسات السابقة في أنها تبحث في العلاقة ما بين الميول المهنية، وبين قلق المستقبل لدى عينة من طلبة مراكز الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية في فلسطين.

منهجية الدراسة

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها، استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً، كما أن المنهج الوصفي الارتباطي يدرس العلاقة بين المتغيرات، ويصف درجة العلاقة بين هذه المتغيرات وصفاً كمياً وذلك باستخدام مقاييس كمية، لهذا فقد اعتبر المنهج الوصفي الارتباطي هو الأنسب لهذه الدراسة ويحقق أهدافها بالشكل الذي يضمن الدقة والموضوعية.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المتدربين في مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية من عمر (14–16) في الضفة وعددهم (238) منهم (158) طالباً و(80) طالبة، ويوضح الجدول (1.3) توزيع مجتمع الدراسة وعينتها حسب متغير الجنس.

جدول (1) يوضح توزيع مجتمع الدراسة وعينتها من المتدربين بمراكز تأهيل الشبيبة في الضفة الغربية حسب جنسهم.

الرقم	اسم المركز	المحافظة	عدد مجتمع الدراسة			عدد عينة الدراسة		
			ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
1	مركز رونالدو الأجتماعي لتأهيل الشبيبة / رام الله	رام الله	19	_	19	10	–	10
2	مركز تأهيل الشبيبة/ نابلس	نابلس	32	_	32	22	–	22
3	مركز تأهيل الفتيات/ نابلس	نابلس	_	16	16	–	16	16
4	مركز تأهيل الشبيبة/ قلقيلية	قلقيلية	31	–	31	19	–	19
5	مركز رعاية وتأهيل الشبيبة/ طولكرم	طولكرم	17	8	25	10	8	18
6	مركز رعاية وتأهيل الشباب/ جنين	جنين	23	_	23	18	–	18

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

7	مركز رعاية وتأهيل الفتيات/ جنين	جنين	_	56	56	–	25	25
8	مركز تأهيل الشبيبه /خليل	خليل	36	_	36	20	–	20
المجموع			**158**	**80**	**238**	**99**	**49**	**148**

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية حسب متغير الجنس، من الطلبة المتدربين في مراكز تأهيل الشبيبة، وقدد حدد حجم العينة بناءً على معادلة روبرت ماسون

3.3 أدواتي الدراسة

من أجل إنجاز مهام الدراسة وتحقيقاً لأهدافها، طُورت أدواتي الدراسة، وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة في مجال الميول المهنية، مثل دراسة هولاند (1985) ودراسة عصفور (1997)، ودراسة سعود (2005)، مثل دراسة البادري (2017) ودراسة خياطة (2015)، ودراسة شلهوب (2016)، ومجال قلق المستقبل دراسة سعود (2005)، دراسة أبو فضة (2013)، دراسة المصري (2010)، قامت الباحثان بتطوير اداتي الدراسة استناداً إلى هذه الدراسات.

صدق اداتي الدراسة:

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لاداتي الدراسة، عرُضت بصورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين ممن يحملون درج الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس، والصحة النفسية والقياس والتقويم، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، وقد تشكلت اداة الميول المهنية ي صورتها الأولية من (48) فقرة، موزعة على (6) مجالات، كما تشكلت اداة قلق المستقبل من (43) قرة موزعة عل (5) مجالات إذ اعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، وإستناداً إلى ملاحظات المحكمين، فقد أصبح عدد فقرات اداة الميول المهنية (43) فقرة، وعدد قرات اداة قلق المستقبل (35) فقرة.

ثبات أداتي الدراسة

للتأكد من ثبات اداتي الدراسة، وزع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (40) من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، وأبعادهما، فقد استخدم معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

جدول (2): يوضح معاملات ثبات مقياس الميول المهنية بطريقة كرونباخ ألفا

الاداة	البعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
الميول المهنية	**الميول الواقعية**	6	0.65
	الميول التحليلية	8	0.88
	الميول الاجتماعية	10	0.89
	الميول التجارية	6	0.80
	الميول التقليدية	7	0.81
	الميول الفنية	5	0.74

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

	الدرجة الكلية	42	0.94
قلق المستقبل	المجال الشخصي	7	0.84
	المجال الاجتماعي	6	0.87
	المجال الاقتصادي	8	0.89
	المجال الصحي	7	0.94
	المجال المهني	6	0.91
	الدرجة الكلية	34	0.97

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ثبات "كرونباخ ألفا" لأبعاد اداتي الدراسة الميول المهنية ، وقلق المستقبل تراوحت ما بين (0.65–0.97)، وتعتبر هذه القيمة مرتفعة وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

6.3 المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها، قام الباحثان باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث استخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية. واختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t–test)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالجنس، وتحليل التباين الأحادي (One–Way ANOVA)، لفحص الفرضيات المتعلقة بمكان السكن، مستوى دخل الأسرة الشهري، عدد الدورات التدريبية، والمقارنات البعدية باستخدام اختبار أقل فرق دال (LSD)، اختبار بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة العلاقة بين الميول المهنية وقلق المستقبل.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

اولا النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

نتائج السؤال الأول ومناقشته: ما مستوى الميول المهنية لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية؟

للإجابة عن السؤال الأول حُسبت المتوسطات الحسابية لمقياس الميول المهنية لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات مقياس الميول المهنية وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	1	الميول الواقعية	3.97	0.566	79.4	مرتفع
2	6	الميول الفنية	3.90	0.662	78.0	مرتفع
3	3	الميول الاجتماعية	3.88	0.666	77.6	مرتفع
4	4	الميول التجارية	3.86	0.618	77.2	مرتفع
5	2	الميول التحليلية	3.83	0.739	76.6	مرتفع
6	5	الميول التقليدية	3.52	0.808	70.4	متوسط
		الدرجة الكلية لمقياس الميول المهنية	**3.82**	**0.501**	**76.4**	مرتفع

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

يتضح من الجدول التالي أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الميول المهنية ككل، بلغ (3.82) وبنسبة مئوية (76.4) وبتقدير مرتفع، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس الميول المهنية تراوحت ما بين (3.97–3.52)، وجاء مجال "الميول الواقعية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (3.97) وبنسبة مئوية (79.4)، وبتقدير مرتفع، بينما جاء مجال "الميول التقليدية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.52) وبنسبة مئوية (70.4) وبتقدير متوسط.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الميول المهنية لديها التوجه القوي من قبل عنصر الشبيبة، ويعود ذلك حسب رأي الباحثان إلى أن القيادة التسلطية في العمل التي لا تراعي حاجات المواطنين، أو تسعى لتطوير قدراتهم المهنية، تؤدي إلى انخفاض الإنتاجية والكفاءة من قبل الموظف، وأن الموظف سيكون غير راضٍ عن الميول المهنية المتبعة في تلك المنظمة وذلك لأن بطبع الشباب يفضلون أن يختاروا مجال مهني معين يرى كل واحد نفسه فيه، وبهذا ينعكس إيجابياً على نفسيته وعلى إنتاجيته وتحسن أداءه.

نتائج السؤال الثاني ومناقشته: ما مستوى قلق المستقبل لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية؟

للإجابة عن السؤال الثاني حُسبت المتوسطات الحسابية لمقياس قلق المستقبل لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات مقياس قلق المستقبل وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	3	الاقتصادي	3.39	0.916	67.8	متوسط
2	1	الشخصي	3.28	0.899	65.6	متوسط
3	2	الاجتماعية	3.23	0.966	64.6	متوسط
4	5	المهني	3.16	0.993	63.2	متوسط
5	4	الصحي	3.08	1.069	61.6	متوسط
الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل			**3.23**	**0.819**	**64.6**	**متوسط**

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل ككل، بلغ (3.23) وبنسبة مئوية (64.6) وبتقدير متوسط، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس قلق المستقبل تراوحت ما بين (3.39–3.08)، وجاء المجال "الاقتصادي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدرة (3.39) وبنسبة مئوية (67.8) وبتقدير متوسط، بينما جاء المجال "الصحي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.08) وبنسبة مئوية (61.6) وبتقدير متوسط.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن القلق المستقبلي يوجد في أغلب الفئات الشبابية، كونها المنطلقة والمتقدمة للمستقبل، تفكر وتتخوف من ألا تستطيع التعايش مع القادم في ظل الظروف الفلسطينية المعاشة والمعدوم فيها الاستقرار السياسي أو الوظيفي، إضافة إلى عدم وجود سوق فلسطيني قادر على استيعاب أفواج الخريجين وتدفق البطالة في اوساطهم.

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ثانيا: النتائج المتعلقة بالفرضيات ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى ومناقشتها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الميول المهنية وقلق المستقبل لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة الاجتماعية الفلسطينية، تعزى لمتغير الجنس.

ومن أجل فحص الفرضية الأولى وتحديد الفروق تبعاً لمتغير الجنس، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (5) تبين ذلك:

الجدول (5): يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الميول المهنية، وقلق المستقبل لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الميول المهنية	ذكر	99	3.81	0.493	-0.517	0.606
	أنثى	49	3.85	0.521		
قلق المستقبل	ذكر	99	3.29	0.802	1.138	0.257
	أنثى	49	3.13	0.850		

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الميول المهنية، وقلق المستقبل لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة الاجتماعية الفلسطينية، تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيم مستوى الدلالة الاحصائية عليها على التوالي(0.606)،(0.257) ، وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فروق في الميول المهنية وقبق المستقبل لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية، تعزى لمتغير الجنس. ولعل تشابه وتشابك الظروف الفلسطينية المعاشة، وتطور الفهم الفلسطيني نحو ضرورة وجود المرأة إلى جانب الرجل في كافة مناحي الحياة العلمية والمهنية جنباً إلى جنب بشكل متساوي، والحاجة الاقتصادية الملحة التي تفرضها الظروف السياسية والاقتصادية الاجتماعية، التي تدفع بالأنثى للميول المهنية كما للذكر هي من عكس نفسه على نتائج عينة الدراسة التي أكدت عدم وجود في فروق بين الأنثى والذكر في ميولاتهم المهنية.

ويرى الباحثان أن ذلك يعود، لأن طبيعة مهام الذكر والأنثى أصبحت لا تختلف في شتى المجالات الاجتماعية، حيث أصبح كلا الجنسين متقاربين في تحمل المسؤولية، من تكوين الأسرة وإعالتها، مما جعلهم مشتركين في قلقهم نحو مستقبلهم في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الميول المهنية، وقلق المستقبل لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية، تعزى لمتغير مكان السكن.

ومن أجل فحص الفرضية الثانية، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير مكان السكن، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير مكان السكن، وفيما يلي بيان ذلك:

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (6): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الميول المهنية، ومقياس قلق المستقبل لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية، تعزى لمتغير مكان السكن.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الميول المهنية	بين المجموعات	0.130	2	0.065	0.257	0.774
	داخل المجموعات	36.812	145	0.254		
	المجموع	36.943	147			
قلق المستقبل	بين المجموعات	1.887	2	0.944	1.414	0.246
	داخل المجموعات	96.751	145	0.667		
	المجموع	98.638	147			

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الميول المهنية، وقلق المستقبل لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة الاجتماعية الفلسطينية، تعزى لمتغير مكان السكن، حيث كانت قيم مستوى الدلالة الاحصائية عليها على التوالي(0.774)،(0.246) ، وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فروق في الميول المهنية وقلق المستقبل لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية، تعزى لمتغير مكان السكن، وتعني هذه النتيجة ان مكان السكن لا يؤثر على مستوى الميول المهنية وكذلك مستوى قلق المستقبل.

3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الميول المهنية لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة الشهري.

ومن أجل فحص الفرضية الثالثة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، تبعاً لمتغير مستوى دخل الأسرة الشهري، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير مستوى دخل الأسرة الشهري. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (7): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الميول المهنية ومقياس قلق المستقبل لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة الشهري.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الميول المهنية	بين المجموعات	0.949	3	0.316	1.265	0.289
	داخل المجموعات	35.994	144	0.250		
	المجموع	36.943	147			
قلق المستقبل	بين المجموعات	3.769	3	1.256	1.907	0.131
	داخل المجموعات	94.869	144	0.659		
	المجموع	98.638	147			

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤0.05)..

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α≤0.05) بين متوسطات الميول المهنية، وقلق المستقبل لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة الاجتماعية الفلسطينية، تعزى لمتغير مستوى دخل الاسرة الشهري، حيث كانت قيم مستوى الدلالة الاحصائية عليها على التوالي(0.289)،(0.131) ، وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فروق في الميول المهنية وقلق المستقبل لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية، تعزى لمتغير مستوى دخل الاسرة الشهري ، وتعني هذه النتيجة ان مستوى دخل الاسرة الشهري لا يؤثر على مستوى الميول المهنية وكذلك مستوى قلق المستقبل

ويرى الباحثان التباين والتشابه المتقارب بين أعداد الطلبة الذين يختلفون في مستوى دخل أسرهم الشهري، فيما يتعلق باتجاهاتهم وميولهم نحو المجال المهني، يرى الباحثان أن سبب التقارب يعود إلى أن الفئة الشبابية بشكل عام تسعى إلى تحقيق مستقبل ناجح ومربح، ويحقق أهداف منشودة، فهذا يوضح أن جميع الفئة الشبابية متقاربة بالأهداف بغض النظر عن مستويات دخل أسرهم ولا يوجد فروق دلالة إحصائياً بينهم.

4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α≤0.05) بين متوسطات الميول المهنية، وقلق المستقبل لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية، تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية.

ومن أجل فحص الفرضية الرابعة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (8): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الميول المهنية، ومقياس قلق المستقبل لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الميول المهنية	بين المجموعات	2.647	2	1.324	5.596	*0.005
	داخل المجموعات	34.295	145	0.237		
	المجموع	36.943	147			
قلق المستقبل	بين المجموعات	2.091	2	1.046	1.570	0.211
	داخل المجموعات	96.547	145	0.666		
	المجموع	98.638	147			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤0.05)

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α≤0.05) بين متوسطات قلق المستقبل لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة الاجتماعية الفلسطينية، تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة الاحصائية عليها (0.211) ، وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وتشير هذه

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

النتيجة الى عدم وجود فروق في قلق المستقبل لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية، تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية، وتعني هذه النتيجة ان عدد الدورات التدريبية لا يؤثر على مستوى قلق المستقبل طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة الاجتماعية الفلسطينية

يتبين من الجدول (8) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لمقياس الميول المهنية كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي وجود فروق في الميول المهنية لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية، تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية، أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (9): يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس الميول المهنية لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية.

المتغير	المستوى	المتوسط	لا يوجد دورات تدريبية	من 1-2 دورة تدريبية	أكثر من 3 دورات تدريبية
	لا يوجد دورات تدريبية	3.68		-0.28*	
الدرجة الكلية	من 1–2 دورة تدريبية	3.96			0.24*
	أكثر من 3 دورات تدريبية	3.71			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

نلاحظ وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية لمقياس الميول تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية بين (لا يوجد دورات تدريبية) و(من 1–2 دورة تدريبية)، وجاءت الفروق لصالح (من 1–2 دورة تدريبية). كذلك فروق دلالة إحصائياً بين (من 1–2 دورة تدريبية) و(أكثر من 3 دورات تدريبية)، وجاءت الفروق لصالح (من 1–2 دورة تدريبية).

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الميول المهنية وقلق المستقبل لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية.

للإجابة عن الفرضية التاسعة، استخرج معامل إرتباط بيرسون (Person Correlation) بين الدرجة الكلية لمقياسين الميول المهنية وقلق المستقبل لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية، والجدول التالي يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون.

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (10): يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين الميول المهنية وقلق المستقبل لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية (ن=148)

	قلق المستقبل					
	الشخصي	الاجتماعي	الاقتصادي	الصحي	المهني	المقياس ككل
الميول المهنية	معامل ارتباط بيرسون					
الميول الواقعية	-0.116	0.001	-0.044	-0.082	-0.100	-0.081
الميول التحليلية	0.012	0.122	0.097	0.041	0.090	0.084
الميول الاجتماعية	-0.020	0.011	0.081	-0.011	0.015	0.019
الميول التجارية	0.044	0.037	-0.017	-0.014	0.074	0.025
الميول التقليدية	*0.195	*0.177	0.154	0.091	**0.218	*0.193
الميول الفنية	0.097	0.126	0.081	0.089	*0.167	0.129
المقياس ككل	0.054	0.112	0.097	0.031	0.112	**0.093**

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الدرجة الكلية للميول المهنية وقلق المستقبل لدى عينة من طلبة مراكز تأهيل الشبيبة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.093)، وهي غير دالة إحصائياً، وتجدر الإشارة إلى أن القيمة التي تقل عن معيار(0.10) تدل على عدم وجود علاقة ارتباط حسب معيار (دودين، 2018).

يتضح للباحثان أن هذه النتيجة ليست منطقية، إذ أنه من الطبيعي وجود علاقة ارتباط وثيقة بين الميول المهنية وقلق المستقبل، فكلما ارتفع القلق المستقبلي ارتفعت الرغبة في تحقيق الميول المهنية، وكلما انخفض الاهتمام بالميول المهنية، انخفضت نسبة القلق المستقبلي، وتفسر الباحثان ذلك من خلال التأثير الذي يحدثه السعي والمحاولة لتحقيق مستقبل اقتصادي مهني يواكب التطور الحاصل على الصحة النفسية للفرد، فالميول المهني كما تم تعريفها مسبقا هو تصرف سلوكي أو مجموعة من استجابات القبول التي تتعلق بنشاط مهني معين يتخذه الفرد لكسب رزقه، فإلى جانب المحاولة في تحقيق الهدف، يتعرض الشخص لضغوطات المواكبة والقدرة على إنشاء مستقبل ذا مستوً عالٍ قدر الإمكان.

التوصيات والمقترحات:

1. الاهتمام بميول الطلبة المهنية في سن مبكر من حياته الدراسية ليتسنى لطلبتنا الحصول على ما يتناسب، وشخصياتهم ورغباتهم.
2. عقد ندوات وورشات عمل لأولياء أمور الطلبة لتوعيتهم بأهمية تنمية ميول أبنائهم المهنية منذ نعومة أظافرهم وعدم كبح جناحهم.
3. ضرورة إهتمام وزارة التنمية الاجتماعية بمراكز تأهيل الشبيبة.
4. توجية إهتمام الحكومة الفلسطينية بزيادة عدد هذه المراكز في فلسطين.
5. لفت انتباه المجتمع لأهمية هذه المراكز لما تقدمه للطلاب من رعاية وعناية وتوجيه.

المصادر والمراجع العربية والأجنبية

أولاً – المراجع باللغة العربية:

أبو غالي، عطاف وأبو مصطفى، نظمي. (2016). التنبؤ بقلق المستقبل المهني في ضوء الرضا عن الدراسة وتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة إختصاص الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة الأقصى، **مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)**، 1(20): 2070 –2147.

الأحمد، أمل. (2001). حالة القلق وسمة القلق وعلاقتهما بمتغيري الجنس والتخصص العلمي، **مجلة جامعة دمشق**، (17)1: 107–140.

أحمد، جمال وهدية، فؤاده.(2016). فعالية برنامج باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد في تدعيم التفاؤل لخفض قلق المستقبل لدى عينة من المراهقين، **مجلة دراسات الطفولة**، (71)19.

الأمين، سارة.(2017). **قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى الطالب الجامعي بالتطبيق على طالب جامعة إفريقيا العالمية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة افريقيا العالمية، الخرطوم، السودان.

البادري، سعود. (2017). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والحاجات النفسية والميول المهنية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الثاني عشر بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان (دراسة تحليلية)، **مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية**، 1(4): 145–183.

بشير، فايز. (2018). التنبؤ بالميول المهنية في ضوء مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة كلية فلسطين التقنية بدير البلح، **بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني بعنوان: الاستدامة والبيئة الإبداعية في قطاع التعليم التقني**، غزة، فلسطين 4–5 تشرين ثاني، 2018م.

بوكاني، صابر وخالد، حسن. (2018). قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة السليمانيه، **مجلة جامعة السليمانية، جامعة السليمانيه**، 1(15): 1527–1548.

جيلالي، سراج. (2018). الميول المهنية وعلاقتها بالتخصص الدراسي (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية)، **دراسات نفسية وتربوية (مجلة علمية محكمة نصف سنوية)**، قاصدي مرباح ورقلة، 11(1): 193–204.

حافظ، نبيل.(2006). مدى فاعلية العلاج الجشطالتي في تخفيف القلق لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة الإرشاد النفسي**، مصر، 6(5): 283–286.

حمود، محمد .(2011). **الارشاد المهني: نشاته، أهميته، تقيناته، نظرياته، وتجارب عالمية**. العين، الامارات: دار الكتاب الجامعي.

حمود، محمد .(2016). **التوجيه والارشاد المهني**، عمان: دار الاعصار العلمي للنشر.

خليل، عفراء.(2011). مستوى الإيجابية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة. **دراسات – العلوم التربوية**، الجامعة الاردنية، (28).

خياطة، هبة الله. (2015). **الميول المهنية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الثانويات المهنية في مدينة حلب**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة حلب، سوريا.

زبيدي، عواطف ولقريد، كريمة. (2014). **الميول المهنية وعلاقتها بقلق المستقبل المهني لدى طلبة إرشاد وتوجيه بجامعة الوادي**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي، الجزائر.

سالمي، مسعودة. (2017). قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي الجزائر، **مجلة العلوم النفسية والتربوية**، (6)1: 358-376.

سعود، ناهد. (2016). الفروق في الصحة النفسية وفق نمطي الميول المهنية الواقعي والاجتماعي (دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة اللاذقية). **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، 5(10): 313-328.

الشريفين، أحمد وبني مصطفى، منار واخرون. (2014). فاعلية خدمات الإرشاد المهني وقلق المستقبل المهني والعلاقة بينهما لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، 8(3): 474-490.

شقير، زينب. (2005). **مقياس قلق المستقبل**. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

صالح، صالح وشامخ، بسمة (2011). **التحديات مع الذات وبعض الإضطرابات النفسية والسلوكية**. عمان: دار الصفا للنشر والتوزيع.

عبدالله، عادل. (2001). **العلاج المعرفي السلوكي**. القاهرة: دار الرشاد.

عز، إيمان. (2014). العلاقة بين السمات الشخصية والميول المهنية لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية**، (6) 36: 67-87.

العنزي، أحمد. (2011). **الميول المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الأول الثانوي في منطقة تابوك التعليمية في المملكة العربية السعودية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة، عمان، الأردن.

قويدر، كامل. (2018). **قلق المستقبل المهني في ضوء المساندة الأسرية وأنماط التفكير لدى المصابين بالشلل**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم علم النفس، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

محي، رغدة. (2018). **قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القادسية، القادسية، العراق.

مسعود، سناء. (2006). **بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين** (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة طنطا، مصر.

مسعود، هالة وطنوس، عادل. (2015). تقنين قائمة التفضيلات المهنية لجون هولاند للبيئة الأردنية، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، 1(42): 85-107.

المصري، محمد. (2001). **أخلاقيات المهنة**. عمان: مكتبة الرسالة الحديثة.

مقداد، محمد وعبد الله، كامل. (2014). أنماط الشخصية وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مملكة البحرين، **مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية**، 14(3): 211-224.

مياله، سامر وآخرون. (2015). المؤتمر الوطني الرابع للتعليم والتدريب المهني والتقني، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 20-21 نسيان.

وزارة التنمية الإجتماعية الفلسطينية. (2017). رام الله: فلسطين. اخذ من الانترنت بتاريخ : (2019/3/10) من الرابط : https://ar.wikipedia.org/wiki/%

يوسف، جلولي. (2018). **الميول المهنية وعلاقتها بقلق المستقبل المهني (دراسة استكشافية على طلبة السنة الثالثة علوم اجتماعية بجامعة سعيدة)**، قسم العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإجتماعة والإنسانية، جامعة ملاي الطاهر سعيدة، الجزائر.

ثانياً – المراجع باللغة الأجنبية:

Ara, F. (2011). The relationship between test anxiety and learned helplessness. Social Behavior and Personality: **an international Journal**, 39(1), 101-111.

Arias Gallegos, W. L., de Carpio, D., Franco, E. D., & Ceballos Canaza, K. D. (2019). Professional Preferences and Professional Identity in Engineering Students from a Private University in Arequipa. **Journal of Educational Psychology-Propositos y Representaciones**, 7(2), 178-195.

Harmon, B. A., Wilson, C. A., Paciesas, W. S., Pendleton, G. N., Briggs, M. S., Rubin, B. C., ... & Meegan, C. A. (1994). Observation of GX 339-4 hard state outbursts in 1991 and 1992. The Astrophysical Journal, 425, L17-L20

Harmon, L. W., DeWitt, D. W., Campbell, D. P., Hansen, J. I. C. (1994). Strong interest inventory: Applications and technical guide: form T317 of the Strong vocational interest blanks. **Stanford University Press.**

Holland, J. L. (1997). Making vocational choices: A theory of vocational personalities and work environments**. Psychological Assessment Resources.**

Holland, J.L. (1966). The Psychology of vovational choice: A theory of personal types and model environment.

Meng, Zhang. S. (2012). Keep an eye on future feelings: Interpersonal affective forecasting and self-regulation. Iowa State University Capstones, Ames, Iowa, United States.
Oshen, B Todaro, J. F. J., Raffa, S. D., Tilkemeier, P. L., & Niaura, R. (2007). Prevalence of anxiety disorders in men and women with established coronary heart disease. Journal of Cardiopulmonary Rehabilitation and Prevention, 27(2), 86-91.
Strong, W. J. (1931). Breeding Experiments with the Cucumber (Cucumis Sativus. L). **Scientific Agriculture,** 11(6), 333-346.
Zaleski, Zbigniew. (1996). Future anxiety: Concept, measurement, and preliminaryresearch. **Journal of Personality and Individual Differences**.(21)2: 165-174.

Abstract:

This study aimed to identify the level of vocational Interest and its relationship to future anxiety among a Sample of Students Enrolled in the Rehabilitation Youth Centers related to the Palestinian Ministry of Social Development, and to know the role of variables; gender, number of training courses, place of residence and monthly family income level ". Because of the nature of the study and the information to be obtained; the researcher used the descriptive approach by narrowing the two tools of study in the Vocational Interest scale and Future Anxiety scale, after developing them for the purposes of the current study and present their psychometric properties honesty, consistency, and for data processing; the (SPSS) was adopted.

The results of the study showed that all fields of measuring the level of Vocational Interest among Students Enrolled in the Rehabilitation Youth Centers was high except for the field of traditional interest, which was intermediate, while all fields of the level of future anxiety were intermediate. Also the results showed that there were no differences in the level of Vocational Interest and future anxiety among the sample of the study due to variablesgender, family income level, and place of residence, while it showed that there were differences in the level of Vocational Interest due to the number of training courses. In addition, the results also showed the absence of a statistically significant correlation between Vocational Interest and future anxiety. Based on the results of this study, the researcher highly recommends to take care of the students' Vocational Interest at an early age of their school life in order to allow them to obtain what is appropriate for their personalities and desires, and to hold seminars and workshops for students' parents to sensitize them of the importance of developing their children's Vocational Interest from a young age, and the need for attention of the Palestinian Ministry of Social Development of the Rehabilitation Youth Centers

Key words: Vocational interest, Future anxiety, Youth rehabilitation centers.